

مركز طب وعناية الجنين

مركز طب - دكتور

معلومات خاصة بالمريضات

التصوير بالأوج فوق الصوتية Echography

بعض الوقائع...

- شهد التصوير بالأوج فوق الصوتية في حقل التوليد والأمراض النسائية تقدماً هاماً بفضل ظهور الآلات الحديثة.
- يولد معظم الأطفال طبيعيين إنما تواجه النساء بمعظمهن خطراً متدياً في وضع طفل يعاني تشوهات خلقية.
- رغم أننا لا نقدم قبل الولادة تشخيصاً دقيقاً ١٠٠٪ إلا أننا نستبين الكثير من التشوهات الخلقية لدى الجنين وأحياناً في مرحلة مبكرة جداً من الحمل أي في الشهر الثالث.
- باتت تتوفر عملية تقييم خاصة تتم في الشهر الثالث أي ما بين الأسبوع ١١ والأسبوع ١٤ من الحمل تسمح باحتمال إمكانية أن تضع الأم طفلاً منغولياً (Trisomy 21).
- عند هذه المرحلة، يمكننا تقييم تطور أعضاء الجنين الأساسية كافة.
- إلا أن هذه العملية لا تلغي ضرورة إجراء الصورة المفصلة في الشهر الخامس أي بين الأسبوع ٢٠ والأسبوع ٢٣ من الحمل، كي نتأكد من التطور السليم للجنين ونبحث عن علامات تشير إلى إمكانية أن يكون المولود منغولياً فنحسب من جديد، خطر أن تضع الأم طفلاً منغولياً.
- إلا أن الفحص الجازم الوحيد يتمثل بفحص السائل الأمنيوسي (ماء الرأس) الذي يُجرى في الشهر الرابع أي خلال الأسبوعين ١٥ و ١٦ من الحمل. لكنه يحمل خطر الإجهاض بنسبة ١٪.

احتمال وضع طفل منغولي نسبة إلى عمر الأم

فيما تتقدم الأم بالعمر يزداد احتمال أن تضع طفلاً منغولياً، ويظهر الجدول أدناه كيفية ارتفاع خطر وضع طفل منغولي مع تقدم الأم بالعمر. وفي الواقع، يكون خطر إصابة الجنين بتشوهات صبغية عالياً في بداية الحمل ومتدياً في المراحل المتقدمة منه لأن الكثير من الأجنة المصابين بهذا التثلث يموتون طبيعياً في خلال الحمل.

عمر الأم (بالسنوات)	نسبة وجود طفل منغولي في الأسبوع 12	عند الولادة
٢٠	١ من ١٠٦٨	١ من ١٥٢٧
٢٥	١ من ٩٤٦	١ من ١٣٥٢
٣٠	١ من ٦٢٦	١ من ٨٩٥
٣٢	١ من ٤٦١	١ من ٦٥٩
٣٤	١ من ٣١٢	١ من ٤٤٦
٣٦	١ من ١٩٦	١ من ٢٨٠
٣٨	١ من ١١٧	١ من ١٦٧
٤٠	١ من ٦٨	١ من ٩٧
٤٢	١ من ٣٨	١ من ٥٥
٤٤	١ من ٢١	١ من ٣٠

Snijders et al. Maternal age and gestational age specific risk for trisomy 21. Ultrasound Obstet Gynecol 1999; 13:167-170.

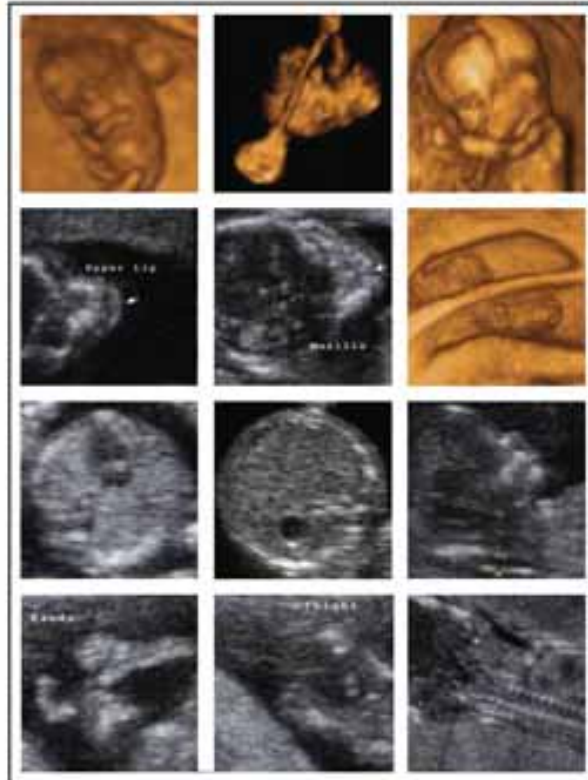
مسح التشوهات الخلقية خلال الثلث الأول للحمل

يجري هذا المسح ما بين الأسبوع ١١ والأسبوع ١٤ من الحمل ويستغرق حوالي ٣٠ دقيقة ولا يفرض على المرأة الحامل أن تكون مثانتها مليئة. عند هذه المرحلة، يمكننا أن نرى الجمجمة، والأطراف الأربعة كلها، والشفاقة المنخعية (سماكة عنق الجنين)، وعظمة الأنف، وجانب الوجه وحجرات القلب وأن نتأكد من غياب التسرب في الصمام المثلث الشرف. ويمكننا أن نرى المعدة والمثانة والجدار البطني المحكم. استناداً إلى الاكتشافات التي تتوصل إليها، يمكننا أن نحسب عبر الكمبيوتر احتمالات أن يكون الجنين مصاباً بتثلث الصبغي ٢١ من خلال برنامج خاص. ويرتكز هذا البرنامج بدوره على دراسات طالت ١٠٠٠٠٠ حالة حمل أجرتها مؤسسة طب الأجنة في لندن. وجدير بالذكر أننا نشرنا دراسة تناولت ١٣٧٠ جنيناً تمكناً من استبانة تشوهات جنينية لدى ٨٣٪ منهم بفضل عملية المسح هذه. أما الحالات التي لم نتعرف إليها خلال هذا المسح فحددهاها بوضوح في المسح المفصل خلال الثلث الثاني من الحمل. إضافة

إلى ذلك، تمكنا من رؤية ٧٦٪ من التشوهات الكبرى الأساسية كلها و ٧٥٪ من مشاكل القلب. ورغم أن هذا المسح قد يحد من المشاكل والعيوب الخطيرة بمعظمها إلا أنه لا يشكل بديلاً عن المسح الكامل ما بين الأسبوع ٢٠ والأسبوع ٢٣ من الحمل (أي الشهر الخامس).

قرارك

نعتبر أن احتمال إصابة الجنين بالمنغولية وارداً إذا كانت النتائج تخشى ١/٣٠٠ أو تساويها. وفي الحالة تلك، يعود إليك قرار إجراء تحليل لعينة من السائل الأمنيوسي (ماء الرأس) أي سحب كمية من السائل الأمنيوسي المحيط بالجنين لفحص تكوينه الجيني. ويتمثل الخيار الآخر بانتظار المسح الصوتي في الثلث الثاني من الحمل كي نقوم بتقييم مفصل ونبحث عن إشارات أخرى ونعيد احتساب الخطر. ولا بد من الإشارة إلى إمكانية إجراء فحص دم معين خلال الثلث الأول من الحمل بالتزامن مع المسح. (تحصيلين على المزيد من التفاصيل خلال المسح).





• السائل الأمنيوسي والمشيمة

يتم فحص المشيمة والسائل الأمنيوسي المحيط بالجنين. إن الفائض من السائل أو القليل منه يشيران إلى وجود مشاكل عدة. يمكننا في هذا الإطار أن نجري دراسات حول دفق الدم إلى الجنين من المشيمة ومن الأم إلى رحمها.

• خلاصة خياراتك

في الوقت الحالي، نقدم لك تقييمين متكاملين بواسطة التصوير بالأشعة فوق الصوتية يسمحان لنا بالتدقيق في الجنين بحثاً عن تشوهات جينية وبنوية تكوينية. ولا يحل المسح في الثلث الأول للحمل مكان المسح المفصل في الثلث الثاني بل يسمح بطمأننة الأهل وباحتساب احتمال أن تضع الأم طفلاً مغفولياً واحتمالات إصابة الجنين بتشوهات بنوية أخرى.

• مسح الثلث الأول بين الأسبوع ١١ والأسبوع ١٤ للحمل

• فحص الدم في الثلث الأول للحمل

• مسح التشوهات المفصل بين الأسبوع ٢٠ والأسبوع ٢٣ للحمل

• مسح التشوهات الخلقية خلال الثلث الثاني للحمل

إنه المسح المفصل الذي يُجرى بين الأسابيع ٢٠ و٢٣ من الحمل؛ وهو يعرف أيضاً بالمسح الجيني لأنه يسمح لنا بالبحث عن "الإشارات" أو العلامات الفوق الصوتية التي تدل على إمكانية إصابة الجنين بتشوهات صغرى. وفي هذا المسح، يمكننا أن نستبين الكثير من التشوهات البنيوية عند الجنين كما يمكننا أن نجري تقييماً مفصلاً للقلب الجنين بحجراته الأربع وبوعائه الدموية الأساسية.

• دماغ الجنين وعموده الفقري

يمكننا النظر إلى دماغ الجنين بالتفصيل في هذا المسح كي نقيم حجم البنى الداخلية وتطورها. ومن الطبيعي أن نرى أحياناً تجمع السوائل في بعض الأماكن لكنها تختفي في ما بعد. وفي الوقت نفسه، قد لا يظهر أي انسداد في الدماغ في هذه المرحلة من الحمل لذا قد لا نراه. إلا أننا نستطيع تأكيد سلامة العمود الفقري.

• وجه الجنين

يمكننا رؤية محجر عيني الجنين والمسافة التي تفصلهما، وأنفه، وعظمي الفك والشفة. كما يمكننا أن نحصل على صورة لوجه الجنين باستخدام التصوير الفوق الصوتي الثلاثي والرابعي الأبعاد.

• صدر الجنين

عند هذه المرحلة، يمكننا أن نتفحص قلب الجنين ورتبته بالتفصيل استناداً إلى موقعها في الصدر. كذلك، يسعنا أن نعاين الحجرات "الغرف" الأساسية في القلب والصمامات "الأبواب" الكائنة بينها وندقق في الأوعية الدموية الأساسية وارتباطها الواحدة بالأخرى.

• بطن الجنين وحوضه

في هذه المرحلة من الحمل، يمكننا رؤية المعدة والكليتين والأمعاء والمثانة. مع ذلك، قد تظل بعض التشوهات في الأمعاء وفي الجهاز البولي غير ظاهرة في هذه الفترة إنما يمكن استبانتها خلال الشهر السادس من الحمل ما إن تتوسع هذه الأعضاء وتنمو.

• هيكل الجنين العظمي

في خلال هذه الفترة يمكن فحص جمجمة الجنين وعظامه الطويلة كلها، ويديه ورجليه وعموده الفقري. يسمح لنا برنامج خاص مدمج في جهازنا بأن نلتقط صوراً للعظام تشبه صور الأشعة السينية وتكون في الواقع مجرد صوراً فوق صوتية عادية.



الدكتورة ريم أبو رستم
مجازة من مؤسسة طب الأجنة
مركز طب وعناية الجنين
نجاح سنتر الطابق الأول
شارع عشير الداية
طرابلس - لبنان
E-mail: info@cfafc.org / rar@cfafc.org
Website: www.cfafc.org

للموعد الرجاء الإتصال على الخليوي:
+٩٦١٧٠٢٣٦٦٤٨